

الأصول في النحو

في (فَعَلَّ) : غَزَيَّ للفتحة كما قالوا : عُنِّيَّ .
وتقول في مثال (عَثُولٌ) من القوة : قِيدَّوَّ : وكان الأصلُ : قِيدُوَّوَّ
ولكنَّكَ قلبتَ الواوَ ياءً كما قلبتَها في (سَيِّدٌ) .
وتقول في مثل : حَلَبِيَّلابٍ مِنْ (غَزَوْتُ) ورَمَيْتُ : غَزِيَّاءُ ورَمِيَّماءُ
كسرتَ الزايَ والواوَ ساكنةً وقلبتَها ياءً .
وتقول في (فَوَّعَلَّةٌ) من أَعْطَيْتُ : عَوَّطَوَّوَّةٌ على الأصلِ لِأَنَّها مِنْ (عَطَوْتُ)
وتقول في (فَعَلَّ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزِيَّاءُ تلزمُها البدلُ إِذَا كانتُ
تُبدلُ وقبلَها الضمَّةُ فَهِيَ هَا هُنَا بِمَنْزِلَةِ مَحْنِيَّةٍ .
وتقول في (فَعَلَّوَّةٌ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ وكانَ الأصلُ : (غَزُوَّوَّةٌ)
فقلبَتِ الأخرىَ وكسرتَ ما قبلَها لِأَنَّها لا يجتمعُ واوانِ الأُولى مضمومةٌ ولكن إِذَا
كانتُ واوٌ واحدةٌ قبلَها ضمةٌ قَدِ ثَبَّتْ إِذَا لم تَكُنْ طَرْفَ اسمٍ نحو : عَرَّ قُوَّةٌ
جعلتِ الواوَ في (سَرُّوٌ وَلَغَزُّوٌ) أَلَّا تَرَى أَنَّ (فَعَلَّاتٌ) في المضاعفِ مِنْ
الواوِ لم يستعملَ لَم يَقولوا : قَوَّوْتُ مِنْ القوةِ وَأَلْزَمُوهُ (فَعَلَّاتٌ) لتَنقَلِبَ
الواوُ ياءً وَأَمَّا (غَزَوَّوٌ) فلمَّا انفتحتِ الزايُ صارتِ الواوُ الأُولى بِمَنْزِلَةِ
غَيْرِ المَعْتَلِّ وصارتِ بِمَنْزِلَةِ واوِ (قَوَّوٌ) هَذَا لَفْظٌ سَبِيحٌ .
وتقول في (فَيَّعَلَّى) من غَزَوْتُ غَزِيَّوَيَّ لِأَنَّكَ لَم تَلْحَقِ الألفَ (فَيَّعَلَّاءُ)
(ولكنَّكَ بنيتَ الاسمَ عَلَيَّ هَذَا أَلَّا تَرَاهُمْ قَالوا : مَذَّروانِ إِذْ كانوا لا
يفردونَ الواحدَ فهوَ في (فَيَّعَلَّى) : أَجْدَرُ لِأَنَّ هَذِهِ الألفَ لا تَلْحَقُ اسماً بُنِيَّ
على التذكيرِ .